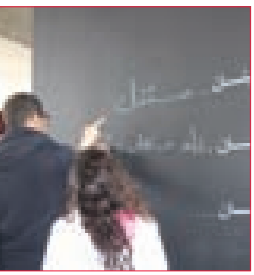




يازجي: السوريون باقون في أرضهم مهما حاول الأعداء هز انتماهم



لبنان يستذكر الحرب الأهلية ومواقف تدعو إلى الحوار وحل المشاكل سياسياً

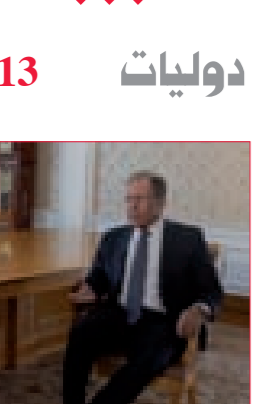


نجلاء أبو جهجه... عين الوطن التي رفضت الاستخفاف بالموت

نحو هيئة وطنية للدفاع عن حقوق طرابلس والشمال

عبدالله خالد

السياسة السعودية تهتز بعد تلقيها صفحتين من باكستان وتركيا



لافروف يطالب بوروشينكو بعزل كل من يريد حرباً أهلية أوكرانية

روسيا لـ«وقف نار يبدأ بالسعودية» ومجلس الأمن مريبك بالمشروع الخليجي دي ميستورا: آن أوان الإصغاء لموسكو... والرياض تمهد للبحاح بدل هادي حرب القلمون تسابق مفاوضات أنقرة... وعسيري غرفة عمليات في بيروت

«اليرموك» هدية قطر لـ«إسرائيل»

يوسف المصري

يتقاطع الهدفان «الإسرائيلي» والقصري في معركة مخيم اليرموك المتفجرة منذ بدايات الشهر الجاري. فـ«إسرائيل» تريد تحويل أكبر مخيمات سورية للاجئين الفلسطينيين من مخيم ينتظر تنفيذ قرار حق العودة إلى مخيم يصبح جزءاً من «إمارة الدولة الإسلامية - داعش». أما قطر فهدفتها من وراء تسعير النار في مخيم اليرموك، هو توريث الديموغرافيا اللاجئة الفلسطينية في سورية وبخاصة في العاصمة، في خطة تهديد العاصمة دمشق، نظرية إنشاء تحالف بين حماس المسماة منذ أربع سنوات «صقور دول» ما يسمى «باصدقاء الشعب السوري». لقد تلمست قطر خلال العام الماضي لتحقيق هدف توريث اليرموك في خطة تهديد العاصمة دمشق، نظرية إنشاء تحالف بين حماس المسماة في المخيم بـ«أكناف بيت المقدس» وبين «جبهة النصرة». وبالفعل نجح هذان الفصيلان في السيطرة بالاشتراك بينهما على مساحة واسعة من اليرموك، فيما الجيش العربي السوري الملتزم بعدم دخول المخيم تجنباً لتهديمه ولخدمة قرار «إسرائيلي» بالغائه نظراً لصلته ذلك بمشروع إلغاء حق العودة، ظل يحاصره من خارجه، فيما الفصائل الوطنية الفلسطينية توضع عند منطقة نائية منه، تقع فيها المدرسة التي تستخدمها الأوتروا لتقديم مساعدات الإغاثة للاجئين الفلسطينيين أو من تبقى منهم فيه.

وخريطة توزع القوى على النحو الآنف في المخيم كانت تظهر وجود وجهتي نظر في شأن التعامل مع هذا الملف: الأولى تمثلها الدولة السورية ومعهما الفصائل الفلسطينية الوطنية وتسمى لإيقاظ المخيم من التهديم وإبقاء رمزيتها ذات الصلة بحق العودة الذي تريد «إسرائيل» تقويضه؛ ووجهة نظر أخرى تمثلها قطر ومعهما تركيا ودول خليجية تريد أخذ المخيم إلى حرب تهديد دمشق بأية طريقة وعلى حساب أي اعتبار. (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

أربعون سنة حرب أهلية عربية

ناصر قنديل

منذ أربعين سنة عندما اندلعت الحرب الأهلية في لبنان، لم يكن في حساب أحد أن حدثاً بهذا الحجم من التأثير الثقافي والبنوي يعصف بالبلاد العربية، وأن الجرثومة التي بدا أنها تتسلل لتفتك بالجسد اللبناني، ستصبح خلال أربعين سنة، مرضاً عضالاً يتمدد ويتجذر في كل أنحاء الجسد العربي، ويصير سبباً لانحلال عناصر الوحدة داخل كياناته ويعيد فكها وتركيبها على خطوط تماس طائفية ومذهبية.

كان أغلب النظر لحدث بداية الحرب في لبنان، عند بدايتها كحدث أمني سرعان ما تتم السيطرة عليه، وتعود الحياة إلى طبيعتها، ومن جولة إلى جولة في الحرب، كان اللبنانيون يعتقدون أنها الجولة الأخيرة، وحتى عندما تم التدخل العربي في لبنان لوقف الحرب، بقيادة سورية، لم يتوقع اللبنانيون ولا العرب أنها هدنة بين جولات مضت وجولات آتية.

من حقبة إلى حقبة في مسار الحرب الأهلية الباردة والساخنة، عاش لبنان وهم الخروج السريع، والشفاء من جرثومة الحرب، ولم يكن بعد عشرين سنة من بدء الحرب من يصدق أن جولات تالية تنتظر اللبنانيين وراء الباب بعد ورج اتفاق الطائف، وخاص اللبنانيون جولاتهم القصيرة مرات عدة، وهم يتحدثون عن النجاح بتفادي الوقوع بخطر العودة مرة أخرى إليها، فغزة الأشرفية كانت واجدة من الجولات، وقرار فك شبكة اتصالات المقاومة وصولاً للسابع من أيار وإنهائها باتفاق الدوحة جولة أطول من جولات الحرب، والذي لم ينتبه إليه اللبنانيون، أنهم منذ الثالث عشر من نيسان دخلوا حرباً أهلية مفتوحة، جعلت حدة تناوب الجولات ومدد الهدنة الفاصلة بين جولات، سقفاً ما يتوقعه اللبنانيون من خير لبلدهم.

الحرب الأهلية المستمرة في لبنان، هي حالة ثقافية بنوية، نخرت خشب بلد كان يقف على مفترق إدارة شؤونه في الاتفاق والاختلاف بين مسارين، مسار التعامل كدولة مدنية مقفلة على التدخلات الخارجية قادرة على ممارسة الرشد السياسي واللجوء للمؤسسات لحل نزاعاتها، دولة يرتبط مواطنوها بدولتهم بهوية أحادية هي المواطنة، ومسار أنهم مجموعة ديولات طائفية ومذهبية، مفتوحة على ولاءات تجعل لكل دولة خارجاً يحميها وتشعر بدفء الانتماء إليه أكثر من دفء الانتماء للوطن، ويصير كل خلاف داخلي تعبيراً عن بعد خارجي أو ساحة لتلقي المداخلات والتدخلات الخارجية، ولما اختار اللبنانيون متعة لحس المبرد، قرروا للمرة واحدة وما عاد القرار لهم.

ازداد اللبنانيون تجذراً بثقافة التشظي والتفكك والتطلع نحو الخارج عما كانوا عليه عشية الحرب، فصاروا في قلب الحرب أكثر من أعتى جولاتها، فقد أضيفت للطائفية المذهبية وصارت أشد منها قسوة وخطراً، وتوسع شق التفكك في النسيج الوطني طولاً وعرضاً وعمقا، كما اتسعت فتحات وشبابيك التدخلات الخارجية، وصار استدراجها علينا وبلا خجل، وصارت لها مشروعية، بل صار القادة يقدمونها مخرجاً من الأزمات، وصار الناس ينتظرونها كما ينتظر المدمون جرعة المخدرات، المسمومة، وصار الترويج للولاءات الطائفية (النتمة ص10)

عادل الجبير، اشتراط روسيا الموافقة على المشروع أن يتضمن الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار، يعقبه تفاوض سياسي بين الأطراف المحلية والإقليمية المتنازعة، من دون أن يجيب عن سؤال ما إذا كان سيستخدم حق الفيتو أم لا في حال عرض المشروع على التصويت.

روسيا التي استعملت حق الفيتو رفضاً لتدخل مقترح على مجلس الأمن من المجموعة العربية ضد سورية، تضع في حسابها وقد ترسملت من نتائج إدارتها للملفات الدولية وخصوصاً رفضها التدخل في أوكرانيا على طريقة التدخل السعودي في اليمن وبذات الذريعة، أنها تملك الأسباب الكافية لرفض تغطية التدخل السعودي كأمر واقع تمّ من خارج مجلس الأمن، فإما سحب مشروع القرار، وتحمل نتائج حرب بحدود ما يوفره لها غطاء شرعية هادي، أو دفع كلفة التغطية الدولية بقبول معايير عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وانتهاك سيادتها.

روسيا تلقت جائزة على مواقفها وثباتها ونجاحاتها، ما سيحجبها على المضى بذات النهج الذي بدأته في سورية نحو اليمن، بعدما قال المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا يوم أمس أنه آن الأوان للإصغاء (النتمة ص10)

وحدات الحماية الشعبية تستعيد 7 قرى من «داعش» في الرقة

الفصائل الفلسطينية تتقدم في «المخيم»



تخوض الفصائل الفلسطينية مدعومة من الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني معارك تأخذ منحى حرب العصابات في مخيم اليرموك لاستعادة المناطق التي احتلتها جماعة «داعش»، ونجحت الفصائل وقوات الجيش في استعادة عدد من أحياء المخيم على شارع فلسطين وشارع فؤاد حجازي، فيما نجحت وحدات الحماية الشعبية في استعادة بعض المناطق بعد معارك مع «داعش».

واستشهد وأصيب عدد من المدنيين بجروح بينهم حالات خطيرة إثر سقوط عدد من القذائف الصاروخية مصدرها المجموعات المسلحة على حي الخالدية (النتمة ص10)

بوتين يوقع مرسوم رفع الحظر عن توريد «إس-300» إلى إيران

وقال ريباكوف في اجتماع اللجنة الدولية بمجلس الفيدرالية الروسي اليوم إن اتفاق وشروط رفع هذا الحظر مسألة عالقة، مؤكداً أن روسيا تطلب قبل كل شيء بإلغاءه كخطوة أولى بعد توقيع اتفاق نهائي، كما أكد الدبلوماسي الروسي أن فرض عقوبات على إيران من جديد ممكن فقط بقرار خاص من مجلس الأمن الدولي، وقال إن احتمال استئناف سريان مفعول العقوبات ضد إيران تلقائياً أمر غير مقبول. (النتمة ص10)

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، مرسوماً يرفع الحظر عن توريد أنظمة صواريخ «إس-300» إلى إيران. وذكر المكتب الصحفي للكرملين، أن المرسوم ينص على إلغاء حظر التوريد، سواء عبر الأراضي الروسية، أو وسائل النقل الجوية. وكان سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي أعلن أن موسكو تطلب برفع الحظر على تزويد إيران بالأسلحة مع توقيع اتفاق نهائي حول برنامج طهران النووي.

كتب المحرر السياسي

في عشية اليوم العشرين للحرب السعودية، واصلت الرياض جهودها الضائعة عسكرياً بلا تحقيق أي نتائج ملموسة، على رغم البيانات اليومية عن إنجازات على الورق، يفترض إذا صحت أن تكون عدن قد حسمت وأن يكون مضيق باب المندب قد صار بيد جماعة التحالف، ومناصري الرئيس المستقيل منصور هادي، وحاولت الرياض أن تنقل الضوء إلى مكان آخر، فعيّنت من سفارة اليمن في الرياض رئيس الحكومة المستقيل خالد بحاح نائباً لمنصور هادي، وسط معلومات عن إعداده ليكون عنوان التسوية القادمة بتسلم الرئاسة بدلا من هادي، على طريقة تسليم هادي بدلا من علي عبد الله صالح في التسوية الأولى، وبالترزامن توجه السعودية لتعديل مشروع قرار في مجلس الأمن يضع التزام الحوثيين بشرعية هادي وتسليمه مقاليد الأمور كشرط للبحث بوقف للنار، يشمل عدوانها على اليمن، بينما وصلت المفاوضات الخليجية مع روسيا، إلى طريق مسدود لضمان تمريرها للمشروع، بعدما أبلغ المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي فيتالي تشوركين سفراء الدول الخليجية بتقديمهم السفير السعودي

السوريون يتجاوزون «فخ اليرموك» ثانية!

خالد العبدود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

في الأيام الأولى لرفع السلاح في «مخيم اليرموك» كانت تدرك الدولة السورية ما ينصب لها فيه من الغام وأفخاخ، وكانت تدرك أنه يراد منها أن تذهب بعيداً في ملاحقة المسلحين فيه، من أجل أن يتم استغلال هذا الفعل ويقدم على أنه عدوان سوري على مخيمات اللجوء الفلسطيني ضمن سورية، وذلك وصولاً إلى أهداف رئيسية:

أولها، أنه كان مطلوباً تفتيت هذه «الصيغة الفلسطينية» التي أنجزتها الدولة السورية، لجهة الإبقاء على «المكون الفلسطيني» في سورية مكوناً فلسطينياً خالصاً، بشكل عموداً رئيسياً في معادلة العودة وحقوق الشعب الفلسطيني، فعلى رغم أن الدولة السورية اعتبرت أن للفلسطينيين المتواجدين على الأراضي السورية حقوق السوريين كاملة، وهم مواطنون سوريون - فلسطينيون، لهم ما للسوري وعليهم ما عليه، لكنها حافظت على أساسية مفادها أن فلسطيني سورية مكون من مكونات الشعب الفلسطيني الذي ما زال يبحث عن حقوقه ويعمل على عودته، وهي معادلة نجحت بها القيادة السورية، علماً أنه كان مطلوباً منها تفتيت هذه المعادلة كي لا تستعمل في الصراع المركب مع كيان الاحتلال، حتى أنها، أي هذه المعادلة في الوجود والحضور الفلسطيني في سورية، غدت مرعبة وممانعة لأي فعل تصفيّة للقضية الفلسطينية، وتجاوزت إرباك العدو ذاته كي تصل إلى إرباك كثير (النتمة ص10)

الاتفاق النهائي... هل تجهزه «إسرائيل» أم إيران؟

د. عصام نعمان*

جهتان اعترضتا على الاتفاق - الإطار بين مجموعة دول 1+5 وإيران المتعلق ببرنامجهما النووي. الأولى، «إسرائيل» بشخص بنيامين نتنياهو. الثانية، المعارضة الجمهورية للرئيس باراك أوباما داخل مجلسي الكونغرس مدعومة باللوبي اليهودي.

أعتى المعارضتين هي «إسرائيل» بجميع أذابها وتلاوينها السياسية باستثناء «القائمة العربية المشتركة» (13 نائباً) في الكنيست. دماغ «المقاومة» الإسرائيلية ورأس حربتها نتنياهو باشر حملة واسعة وضارية داخل مجلسي الكونغرس الأميركي لإجهاض الاتفاق النهائي المزمع إنجازه قبل آخر حزيران أو تعديله تعديلاً جذرياً. قبل إنه اتصل شخصياً باكتر من ثلثي أعضاء الكونغرس لحملهم على رفض «فعلة» أوباما. فوق ذلك، قام بتعبئة الرأي العام والقيادات والأحزاب وقادة الرأي لتأليب حكومة ائتلاف وطني واسع برئاسته للضغط على الإدارة والكونغرس والرأي العام في الولايات المتحدة بغية إجهاض الاتفاق النهائي أو حمل أوباما على إدخال تعديلات جذرية عليه تخدم مصالح «إسرائيل»، وأمنها. (النتمة ص10)

* وزير سابق

الجيش اليمني: الرد على العدوان سيكون حاسماً

بعد 18 يوماً على عدوان التحالف السعودي على اليمن، دعت الرياض إلى تجديد الحوار المشروع، وذلك بعد فشلها في فرض قرار في مجلس الأمن يشرع لها الحرب ويفرض شروطها للحوار ومعاينة خصومها. وفي حين بدت الرياض غير قادرة على التراجع عن شروطها، لأن قبولها حوار يبقى الجيش و«انصار الله» قوة فاعلة ومؤثرة وشريكة أساسية في صناعة القرار في اليمن، يعد فشل لمشروعها إن لم يكن هزيمة. وقد جاء رفض الجيش اليمني و«انصار الله» لشروط، أو حتى الحوار على أرض دولة تشن العدوان على اليمن على ما يقولون، تأكيداً لقوة هذا المحور رغم العدوان عليه (النتمة ص10)

www.al-binaa.com

Albinaa News

Albinaa News

facebook.com/AlbinaaNews

Designed And Developed By Orontes Tech
www.orontes-tech.com